المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 16251
الصفحـات : 9 المسلسل : 81

# ملف صحفي

## ثول ترتدي أبهى حلتها احتفاء بزيارة خادم الحرمين ووضع حجر الأساس لجامعة الملك عبدالله

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-10-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 16251
المسلسل : 81

تقرير

# جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أعطت البحث العلمي مكانته الحقيقية

مفرح الرشيدي - عبدالعزيز الحمدان حائل - الجوف

أكد عدد من الاكاديميين وعمداء الكليات اهمية وجود هذه الجامعة وقالوا انها اضافة تعطي البحث العلمي مكانته الحقيقية حيث قال الدكتور سليمان الثويني عميد التطوير الأكاديمي بجامعة حائل أن مشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية تقوم على فكر نيّر لم يستطع تفعيل الدور الثاني من أدوار الجامعة وهو البحث العلمي الذي كان التدريس طاغياً عليه فيما خدمة المجتمع ليست بعيدة عن حاله وأضاف الدكتور الثويني لم يستطع ذلك الفكر تفعيل البحث العلمي في الجامعات بل أعطاه حقه الطبيعي الذي يتطلع إليه العلماء والباحثون فتخصيص هذه الجامعة للبحث العلمي هو مشروع حضاري عظيم لم يأت كما اعتاد الآخرون أو ألفوا، بل جاء كما للبحث من مكانة وهو أحد اكبر الصناعات في العالم فكل تقنية ورفاهية وصناعة حديثة هي ابنة لمراكز البحث ونتاج له لكن أعود وابدي بعض التحفظ على نقاط أرى أنها مهمة غاية الأهمية لتستمر الجامعة في العطاء.. لابد أن يكون الباحثون من أبناء الوطن وهذا في غاية الصعوبة في بداية الانطلاق لكن لابد أن يكون صناعة وتأهيل الباحث السعودي القادر والكفء ضمن نتاج الجامعة وهذا يتطلب إعداد برامج بحثية وأكاديمية لبناء المعرفة التراكمية على مداها الطويل وتوفير بيئة جاذبة للباحث مستقرة تؤدي لاستمرار البرامج .ثم أن تكون البرامج البحثية التي تطرحها الجامعة ذات علاقة وطيدة بالعلوم والتقنية الحديثة وتمس مستقبل الجيل .

وقال الدكتور نايف بن صالح العيقل عميد كلية التربية بجامعة الجوف إن إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية سيفيح النقاء العلماء من شتى بقاع الأرض وسيجني ثمارها الوطن والأمة الاسلامية ، كما ستساهم هذه الجامعة في زيادة عدد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء هذا الوطن المعطاء .

وأضاف لعل ما يميز هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات هو الاستراتيجية التي حددت لها ومن أهم تلك الاستراتيجيات أن تكون الجامعة بيئة محفزة وجاذبة لاستقطاب العلماء المتميزين من مختلف مناطق المملكة والعالم . واكد الدكتور حامد الوردة الشراري عميد كلية الهندسة بجامعة الجوف إننا وبمناسبة وضع حجر الأساس لمشروع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية نعيش نحن منسوبي الجامعات فرحة عارمة لا توصف وذلك بوضع حجر الأساس لأم الجامعات العلمية الجديدة، جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، من يدي خادم الحرمين الشريفين الكريمتين، ملك التعليم والعلم، فإنني أرى بعض النقاط (الركائز) الجديرة بالاهتمام منها استقطاب أعضاء هيئة تدريس متميزين وخريجي جامعات مرموقة وأسماء ذات شهرة عالمية خصوصًا العقول الإسلامية المهاجرة لتدير هذا الصرح علميا وفنيا، ليو أمر مهم جدًا لأسباب عدة منها: ابراز اسم الجامعة في المحافل الدولية الذي لا يأتي الا بنشر بحوثهم المتميزة في مجالات علمية مرموقة ومشاركتهم في مؤتمرات دولية وربما يكونون محكمين للبحوث في مجلات علمية عالمية. ايضا التركيز على الاتجاهات الحديثة في التعليم الهندسي والتقني والطبي في ما يسمى عصر عولمة السوق والتطور العالمي المتسارع في هذه المجالات، يحتم علينا النظر بالتعليم الهندسي التقليدي والطبي وإعادة صياغة الأقسام، فمثلا أقسام الهندسة التقليدية (الكهربائية والمدنية والميكانيكية..الخ)، ومحتوياته وأهدافه ليتلاءم مع متطلبات السوق العالمي وتحدياته ولتنافس البرامج الهندسية الجديدة في الدول المتقدمة، كالهندسة الاتصالات اللاسلكية وتقنية المعلومات وهندسة النانو والميكترونكس وهندسة المواد والحيوية...الخ. لافتًا إلى أن تعميق الثقافة العلمية يعني تبيئة المفاهيم العلمية في العلوم والهندسة والطب وإخضاعها للتفكير اللغوي العربي أي جعل اللغة العربية لغة قادرة على التعبير عن المفاهيم العلمية بشكل سلس سيساعد على فتح المجال في تدريس العلوم العلمية باللغة العربية والتأليف بها بوصفها لغة قومية حية.